

مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي
الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين

**The Level of Self-Efficacy among Physical Education Teachers
for Students with Special Educational Needs in the City of Nablus,
Palestine**

د. محمود حسني الأطرش

Dr. Mahmoud Hosni Al-Atrash

د. سماح أبو غوش

Dr. Samah Abou Ghoush

د. سميرة الشخشير

Dr. Samira El Shakhshier

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية والفروق لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين، إضافة إلى التعرف إلى الفروق لدى أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الاتية (النوع الاجتماعي، الخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي)، ولتحقيق أهداف البحث أجري البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية - التطبيقية، قوامها (70) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين، استخدمت الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها " الدراسة الارتباطية"، ومن أجل جمع البيانات قامت الباحثين بتصميم استبانة لقياس الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة، ومن أجل تحليل البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثين هي أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جداً، ولا توجد فروق دالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق دالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي

الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير (الخبرة والمؤهل العلمي). وأوصت الباحثين بضرورة اهتمام كافة المؤسسات بالكفاءة الذاتية، وإطلاق برامج توعية لدى كافة الفئات.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، التربية الرياضية، ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، معلمي ومعلمات

Abstract:

The study aimed to identify the level of self-efficacy and differences among physical education teachers for people with special educational needs in the city of Nablus in Palestine. in addition to identifying the differences among the members of the study sample, which are attributed to the following variables (gender, experience in teaching, and scientific qualification), and to achieve the objectives of the research, the research was conducted on a sample that was selected in a random - stratified way, consisting of (70) teachers of physical education for people with special educational needs in the schools of Nablus city in Palestine. The researchers used the descriptive approach in the survey method and one of its forms "correlational study", and in order to collect data, the researchers designed a questionnaire to measure the self-efficacy of the sample members, and in order to analyze the data, the statistical packages for the social sciences (SPSS) program were used. One of the most important results of the study reached by the researchers is that the total level of self-efficacy among teachers of physical education for people with special educational needs in the schools of Nablus city was very high, and there are no statistically significant differences in the total level of self-efficacy and all its fields attributed to the gender variable, while there are statistically significant differences in the total level of self-efficacy and all its fields among teachers of physical education for people with special educational needs in the schools of Nablus city attributed to the variable (experience and qualification). The researchers recommended that all institutions pay attention to self-efficacy, and launch awareness programs for all groups.

Keywords: Self-Efficacy, Physical Education, Special Educational Needs, Teachers

مقدمة الدراسة:

الصحة النفسية نعمة من نعم الله الكثيرة علينا، والتي تمكن الإنسان من العيش بحياة طبيعية، وتمكنه من الاستمتاع في حياته، فلا بد للإنسان أن يحافظ على صحته النفسية التي تعتبر أساساً للصحة الجسدية والعاطفية والاجتماعية، وتعتبر مشكلة الإعاقة من المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو أي مجتمع من وجود نسبة لا يستهان بها من أفرادها ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات الجسمية، أو العقلية أو العصبية، أو النفسية. (خوله، 2005).

وأصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضاً لهم عما يعانونه من عجز كلي أو جزئي، وتمكنهم من الحياة الطبيعية المنتجة، وتدعيماً لمساعدتهم في الحصول على حقوقهم، فالمعوق إنسان أصيب بالإعاقة رغماً عنه، وهو كفرد له حقوقه الكاملة بالمشاركة في الحياة الاجتماعية، ولذلك أصبح من الأهمية بمكان تأهيله لاستعادة أقصى قدراته البدنية وتكيفه النفسي والاجتماعي بما يتناسب مع نوع الإعاقة التي يعاني منها، كما أن لذوي الاحتياجات الخاصة احتياجات متعددة: من مساندة اجتماعية وتوفير الدعم المالي ومساعدتهم على تكوين علاقات، والتواصل مع الآخرين (الشيخ، 2016).

وتعتبر الإعاقة ظاهرة بشرية ظهرت منذ أقدم العصور، وما زالت موجودة في شتى أنحاء العالم، وستظل مستمرة ما بقيت الإنسانية، فهي ليست مرضاً يقضى عليه بالأدوية، وإنما هي حالات قد تفرض وجودها بصورة مفاجئة ودون سابق إنذار (شويلع وحبيبة، 2012).

وتعد الكفاءة الذاتية من مفاهيم علم النفس الحديثة حيث أشار إليها باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي وبين أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف (اليوسف، 2010).

تعتبر معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلمين عاملاً مهماً يؤثر على ممارسات التدريس في التعليم الشامل، فضلاً عن كونها عاملاً مهماً يؤثر على مواقف المعلم الإيجابية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشاعر الثقة بالنفس لدى المعلمين فيما يتعلق بتصورات الكفاءة الذاتية وعملهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تؤثر بشكل مباشر على نجاح تعليم الدمج، وهذا يسلط الضوء على أهمية تحديد الكفاءة الذاتية العامة لمعلمي تعليم الإدماج ودمجهم الاكتفاء الذاتي (Osman Özokcui 2017).

ويشير باندورا (Bandura, 1997) إلى أن الكفاءة الذاتية تعتمد في جزء منها على إدراك الذات وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه حيث تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات.

وقامت عدده والمغربي (2021) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الكفاءة الذاتية (الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، والى مستوى الأمن النفسي والى القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظ الخليل، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالباً من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الكلية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل لكل من متغير الجنس ومتغير الفرع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح متغير الصف للمرحلة الثانوية.

قام أبو مشايخ (2018) بدراسة هدفت التعرف الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمي المعاقين عقلياً، والتعرف الى الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والصمود النفسي والتي تعزى الى المتغيرات التالية: النوع، المستوى الاقتصادي، المحافظة. واستخدم الباحث استبانة الكفاءة الذاتية واستبانة الصمود النفسي من تصميم الباحث، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان أهمها: ان مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع بوزن نسبي (79.9%)، وتوجد علاقة موجبة بين كل بعد من أبعاد الكفاءة الذاتية والصمود النفسي. دراسات متعلقة الكفاءة الذاتية.

قام الجوالدة (2017) بدراسة هدفت التعرف الى المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج الى ما يلي: جاءت الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الاردن بدرجة متوسطة، ووجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً للجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في العلاقة بين مستوى المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية تبعاً لشدة الإعاقة ما عدا توجيهه الدافعية للإنجاز لصالح الإعاقة الجزئية.

قام (Daniela Mahler & et al., 2017) بدراسة هدفت الى فهم الفرص المتاحة لتعلم التوجهات التحفيزية. وبناءً على ذلك، فإنهم يهدفون إلى التحقق مما إذا كانت فرص التعلم المختلفة مرتبطة بالكفاءة الذاتية للمعلمين، والحماس لموضوع معين، والحماس لتدريس هذا الموضوع. ستساعد النتائج على تعزيز التوجهات التحفيزية للمعلمين بشكل فعال. يتعلق جزء إضافي من هذه الدراسة بفحص التفاعل بين المعرفة المهنية للمعلمين وتوجهاتهم التحفيزية. في هذا السياق، يركزون على المعرفة المهنية المتعلقة بالمحتوى للمعلمين، أي معرفة المحتوى (CK) ومعرفة المحتوى التربوي (PCK). يساعد التفكير في هذا التفاعل في اكتساب الفهم الأول لتأثيرات التآزر المحتملة وتوليد معلومات حول طبيعة المواقف المفيدة (على سبيل المثال، الدورات المتعلقة بالمحتوى أثناء تعليم المعلمين)، تكشف نتائج هذه الدراسة أن التوجهات التحفيزية للمعلمين تستفيد من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية. علاوة على ذلك، تكشف النتائج أن

المرحلة الأولى من تعليم المعلمين (تعليم المعلمين في الجامعة) لا توفر فقط فرصًا للتعليم وأن المعلمين أثناء الخدمة لديهم أيضًا فرصة لتطوير توجهاتهم التحفيزية (على سبيل المثال، من خلال حضور دورات التطوير المهني). هذه نتيجة مرضية لأن الكفاءة الذاتية وحماس المعلم من العوامل المهمة طوال الحياة المهنية للمعلم.

قام زيارة (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة التنظيمية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى مدرسي الثانوية في بغداد ومعرفة الفروق بين الجنسين في هذين المتغيرين وما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين. تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في محافظة بغداد. استخدم الباحث مقياس (هوي وتشان موران) لقياس الثقة التنظيمية ومقياس (علي) للكفاءة الذاتية. وقد أظهرت النتائج وجود ثقة تنظيمية لدى أفراد العينة، ووجود كفاءة ذاتية لديهم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج أيضًا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.

قام بوجارد (2013، Boomgard) بدراسة هدفت إلى التعرف على التغيرات في الكفاءة الذاتية والاحترق النفسي لدى المعلمين الذين يدرسون الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال تدريس مساق دراسي نقاشي الكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم برنامج مختلط، وادتين لقياس كل من الاحترق النفسي والكفاءة الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (25) معلم من كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وأوضحت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك تغير ذا دلالة بين بداية ونهاية البرنامج بمستوى الكفاءة الذاتية، وعدم وجود اختلاف دال بين بداية ونهاية البرنامج في مستوى الاحترق النفسي.

دراسة (2011، Voris) درس من خلالها العلاقة بين فاعلية الذات والرضا الوظيفي وبين طبيعة الشهادة لمعلمي التربية الخاصة أصاب الخبرة الحديثة (0-5) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (222) معلم، وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة وبين زيادة تحصيل الذات، كما أوضحت النتائج أن فاعلية الذات والرضا المهني هو أقل لدى المعلمين أصحاب الخبرة الحديثة.

قام كولادارسي (2010، Coladarci) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة إحساس المعلمين بالكفاءة الذاتية، بالإضافة إلى أنها تبحث التأثيرات الأخرى المفترضة على الالتزام التدريسي، ولهذا الغرض تم اختيار (170) معلم. وظهر من خلال البيانات أن الكفاءة الشخصية والعامة هما أقوى عاملين يؤثران على الالتزام بالتدريس، جنبًا إلى جنب مع نسبة الطلاب لكل معلم، والبيئة المدرسية، والجنس. حيث يميل الالتزام التدريسي المطلوب مع أولئك المعلمين الذين كانت لديهم مستوى أعلى في الكفاءة العامة والكفاءة الشخصية، والذي كان يدرس في المدارس مع عدد أقل من الطلاب لكل معلم. والذين عملوا تحت قيادة مدرسية تعتبر إيجابية في مجالات اتخاذ القرارات، والعلاقات مع الموظفين والطلاب. وأظهرت النتائج أيضًا أن الإناث كان الالتزام معهن أعلى.

في ضوء ما سبق تعد دراسة مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من الدراسات المهمة، وفي ظل النقص في الدراسات التي اهتمت بدراسة الكفاءة الذاتية في المجال التربوي بشكل عام، وندرة مثل هذه الدراسات في فلسطين تظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- تعد هذه الدراسة الحالية -في حدود علم الباحثين- من الدراسات الرائدة في الموضوع في فلسطين والتي تهتم بدراسة الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في فلسطين
- 2- تعد الدراسة الحالية أول دراسة تهتم بدراسة الكفاءة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في فلسطين، وبالتالي سوف تسهم في التوصل إلى نموذج يمكن الاستفادة منه ميدانياً.
- 3- هذه الدراسة حافزاً قوياً للباحثين ومرآة البحث في محافظات الوطن لمتابعة موضوع الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
- 4- تعد نتائج الدراسة إثراء للأدب التربوي والنفسي من الناحية المعرفية.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

- 1- مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين.
- 2- الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).

تساؤلات الدراسة:

في ضوء ما تقدم يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين؟

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين تعزى الى متغير النوع الاجتماعي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين تعزى إلى متغير الخبرة في التدريس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟

حدود الدراسة:

التزم الباحثان أثناء إجراء الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين
- الحد المكاني: المدارس التي تحتوي على معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين.
- الحد الزمني: تم توزيع الاستبانات الخاصة في دراسة الكفاءة الذاتية على معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين (2023/3/1) واسترجاعها بتاريخ (2023/4/1) للفصل الأكاديمي (2023/2022).

مصطلحات الدراسة:

- **الكفاءة الذاتية:** عرفت أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الطلبة والتي تشير الى معتقداتهم حول قدرتهم على القيام بسلوكيات معينة للوصول إلى الأداء المرغوب. (ابراهيم، 2011).

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ويأخذى صورها "الدراسة الارتباطية"، وذلك لانسجامها مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين والذين يبلغ عددهم (100) معلما ومعلمة وفقا للسجلات الرسمية للمدرسة في العام الدراسي (2023-2022).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) معلما ومعلمة للتربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية-الطبقية، وتمثل عينة الدراسة ما يقارب نسبته (70%) وتم اجراء دراسة استطلاعية على (30) معلم ومعلمة من المجتمع الكلي، والجدول (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (ن=70).

المتغير المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	35	50
	أنثى	35	50
	المجموع	70	100%
الخبرة في التدريس	أقل من 3 سنوات	15	21.4
	3-6 سنوات	19	27.1
	أكثر من 6 سنوات	36	51.5
	المجموع	70	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	50	71.4
	دراسات عليا	20	28.6
	المجموع	70	100%

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثين في هذه الدراسة الأداة التالية لتحقيق أهداف الدراسة وهي: من خلال إطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة قامت الباحثين بتصميم استبانة لقياس الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين حيث تكون في صورته النهائية كالآتي:

الرسالة الموجهة الى العينة المستهدفة وتشمل على البيانات الشخصية، والنوع الاجتماعي (ذكر/ انثى)، سنوات الخبرة في التدريس (اقل من 3 سنوات/ 3-6 سنوات/ أكثر من 6 سنوات) والمؤهل العلمي (بكالوريوس/ دراسات عليا).

استبانة الكفاءة الذاتية:

وتشمل على خمسة مجالات، المجال الأول الوعي الذاتي ويشمل على 10 عبارات، المجال الثاني إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي ويشمل على 12 عبارة، المجال الثالث الدافعية الشخصية ويشمل على 12 عبارة، المجال الرابع التعاطف مع الآخرين ويشمل على 9 عبارات، المجال الخامس المهارات الاجتماعية ويشمل على 13 عبارة. وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت السلم الخماسي وهي: لا اوافق بشدة (1) درجات، لا اوافق (2) درجات، محايد (3) درجات، اوافق (4)، اوافق بشدة (5). والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

الخصائص العلمية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام صدق البناء (Construct validity) واستخراج معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للكفاءة الذاتية، وذلك بعد توزيع الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في مدارس مدينة نابلس تم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) صدق البناء لأداة الدراسة (ن=30).

مستوى الدلالة**	قيمة (ر)	مجالات الكفاءة لذاتية
**0.000	0.89	الوعي الذاتي
**0.000	0.76	إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي
**0.000	0.91	الدافعية الشخصية
**0.000	0.93	التعاطف مع الآخرين
**0.000	0.88	المهارات الاجتماعية

علاقة دالة عند ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية لأداة الكفاءة الذاتية تراوحت ما بين (0.76-0.93) وكانت دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، ويعني ذلك أن الأداة صادقة في قياس ما وضع لأجله.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لنفس العينة الاستطلاعية، حيث وصل معامل الثبات للأداة ككل البدني (0.96)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.80-0.96).

0.94)، وهي قيم جيدة وتعني أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات وصالحة لتحقيق أغراض الدراسة، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

الجدول (3) الثبات لأداة الدراسة.

كروناخ الفا	عدد الفقرات	مجالات الكفاءة الذاتية
0.87	10	الوعي الذاتي
0.88	12	إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي
0.94	12	الدافعية الشخصية
0.80	9	التعاطف مع الآخرين
0.90	13	المهارات الاجتماعية
0.96	56	الأداة ككل

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة وهي:

- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر، انثى).
- الخبرة في التدريس ولها ثلاث فئات (أقل من 3 سنوات، 3-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

ب- المتغيرات التابعة:

تمثلت المتغيرات التابعة بدرجة استجابة افراد عينة الدراسة على فقرات ومجالات مقياس الكفاءة الذاتية.

المعالجات الإحصائية:

وللإجابة عن التساؤلات والوصول إلى نتائج البحث تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال تطبيق ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي.
- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق تبعا لمتغير الخبرة في التدريس، واختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية عن الحاجة لذلك.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمعرفة صدق البناء لأداة الدراسة.

- معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لتحديد ثبات الأداة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج التساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل مجال تنتمي إليه وللمستوى الكلي للكفاءة الذاتية، ونتائج الجداول رقم (4-8) تبين ذلك، والجداول (4) يبين خلاصة نتائج التساؤل الأول. ولتحديد المستوى وتوزيع الدرجات تم اعتماد المتوسطات الحسابية لتدريج ليكرت للسلم الخماسي وهي:

- (1.80-1) مستوى منخفض جداً، (2.60-1.81) مستوى منخفض، (2.61-3.40) مستوى متوسط.

- (3.41-4.20) مستوى مرتفع، (4.21-5) مستوى مرتفع جداً.

1- مجال الوعي الذاتي:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى مجال الوعي الذاتي (ن=70).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الكفاءة
1	يمكنني تحليل المواقف التي توجهني	4.43	0.63	مرتفع جداً
2	اعلم نقاط القوة والضعف في شخصيتي	4.50	0.63	مرتفع جداً
3	افهم تأثير مشاعري على سلوكي وادائي مع الطلاب	4.43	0.63	مرتفع جداً
4	أنا أعرف بماذا أشعر	4.43	0.63	مرتفع جداً
5	احلل المواقف المختلفة عند القيام بواجبات نحو التلاميذ بالطريقة الملائمة بكل ثقة	4.21	0.68	مرتفع جداً
6	أسعى لتطوير نفسي	4.79	0.41	مرتفع جداً
7	ابحث عن الفرص التي تعطيني فكرة أكثر عن نفسي	4.64	0.48	مرتفع جداً
8	اثق بقدراتي عند التعرض لأي مشكلة او موقف	4.43	0.50	مرتفع جداً
9	اتميز بقدراتي الذاتية	4.64	0.48	مرتفع جداً
10	اتذكر أخطائي عند التخطيط للمستقبل	4.29	0.70	مرتفع جداً
	المستوى الكلي مجال الوعي الذاتي	4.48	0.34	مرتفع جداً

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (4) أن المستوى الكلي لمجال (الوعي الذاتي) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جداً وبمتوسط استجابة (4.48)، وكان المستوى مرتفع جداً على جميع الفقرات (1-10)، وتراوح متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.21-4.79).

2- مجال إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لمجال إدارة وتنظيم والتنظيم الذاتي (ن=70).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الكفاءة
11	ابقا هادئاً عندما واجه مشكلة داخل الفصل	3.64	0.90	مرتفع جداً
12	اتمكن التركيز عندما اتعرض للضغط	3.64	0.82	مرتفع جداً
13	سلوكي يتصف بالمرونة	4.36	0.61	مرتفع جداً
14	اتعامل مع التلاميذ بكل هدوء عند تنفيذ البرامج المختلفة	4.14	0.52	مرتفع
15	اتفهم احتياجات التلاميذ وابتعد عن الانفعال والتوتر	4.07	0.60	مرتفع
16	أنظم ذاتي باستمرار عند التعامل مع التلاميذ	4.14	0.52	مرتفع
17	يتتابني الفرح والسرور عند التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ	4.07	0.60	مرتفع
18	أفكر بشكل مناسب عندما أواجه مشكلة	4.14	0.64	مرتفع
19	لدي القدرة على التفكير النبيل	4.29	0.70	مرتفع جداً
20	أنا أدافع عن آرائي عندما أكون مقتنع بما	4.57	0.50	مرتفع جداً
21	أعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية	4.29	0.80	مرتفع جداً
22	انظر بشكل شامل إلى ما أفعله	4.29	0.59	مرتفع جداً
	المستوى الكلي لمجال إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	4.14	0.47	مرتفع

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (5) أن المستوى الكلي لمجال (إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفعاً وبمتوسط استجابة (4.14)، وكان المستوى مرتفع جداً على الفقرات (11، 12، 13، 19، 20، 21، 22)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعاً على الفقرات (14-18)، وتراوح متوسطات الاستجابة عليها ما بين (4.07-4.14).

3- مجال الدافعية الشخصية:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لمجال الدافعية الشخصية (ن=70).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الكفاءة
23	أضع أهدافاً صعبة تناسب قدراتي	4.14	0.64	مرتفع
24	أتحدى الصعاب من اجل النجاح في عملي	4.50	0.63	مرتفع جدا
25	أؤمن بان الدافعية هي مفتاح النجاح والتغلب على الصعاب	4.71	0.46	مرتفع جدا
26	أميل إلى العمل الجاد	4.50	0.63	مرتفع جدا
27	أبحث عن الامتياز	4.57	0.73	مرتفع جدا
28	أسعى لتطوير أداي	4.57	0.73	مرتفع جدا
29	لا ألوم نفسي كثيرا على أخطائي الشخصية	3.60	0.92	مرتفع
30	أتحمل المسؤولية وأتحمل المخاطر من أجل تحقيق أهدافي	4.26	0.50	مرتفع جدا
31	أؤمن بالخطوات التي تحقق النجاح في عملي	4.26	0.44	مرتفع جدا
32	أعظم الجوانب الإيجابية على الجوانب السلبية	3.84	0.83	مرتفع
33	أركز على النجاح بدلاً من الفشل	4.20	0.67	مرتفع
34	اتقبل النتائج مهما كانت وأصر على النجاح	3.93	0.94	مرتفع
	المستوى الكلي لمجال الدافعية الشخصية	4.26	0.41	مرتفع جدا

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (6) أن المستوى الكلي لمجال (الدافعية الشخصية) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جدا وبمتوسط استجابة (4.26)، وكان المستوى مرتفع جدا على الفقرات (24-28، 30، 31)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (23، 29، 32، 33، 34)، وتراوح متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.60-4.20).

4- مجال التعاطف مع الآخرين:

تشير نتائج الجدول (7) أن المستوى الكلي لمجال (التعاطف مع الآخرين) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جدا وبمتوسط استجابة (4.28)، وكان المستوى مرتفع جدا على الفقرات (35، 37-40)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من

(4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (36، 42، 43)، وكانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (4.11، 4.07، 4.14).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى مجال التعاطف مع الآخرين (ن=70).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الكفاءة
35	انتبه لمشاعر الطلبة	4.40	0.49	مرتفع جدا
36	أقدر مشاعر الطلبة واتعامل معهم بكل عطف وحنان	4.11	0.73	مرتفع
37	أسعى باستمرار لتوجيه الآخرين لتحقيق أهدافهم	4.34	0.48	مرتفع جدا
38	اشعر بالرضا عن نجاح التلاميذ	4.47	0.50	مرتفع جدا
39	اعزز الطلبة عند تحقيقهم اعلى مستويات النجاح	4.30	0.60	مرتفع جدا
40	أحاول مساعدة الآخرين على القيام بعملهم	4.36	0.61	مرتفع جدا
41	اتعامل مع الطلبة بكل احترام وتقدير دون تمييز	4.36	0.61	مرتفع جدا
42	أنا حساس تجاه الآخرين	4.07	0.60	مرتفع
43	أحترم الآخرين واتقبل آرائهم عندما أختلف معهم	4.14	0.64	مرتفع
	المستوى الكلي لمجال التعاطف مع الآخرين	4.28	0.41	مرتفع جدا

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

5- مجال المهارات الاجتماعية:

تشير نتائج الجدول (8) أن المستوى الكلي لمجال (المهارات الاجتماعية) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفعا وبمتوسط استجابة (4.16)، وكان المستوى مرتفع جدا على الفقرات (45، 48-51، 56)، حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها أكبر من (4.21)، بينما كان المستوى مرتفعا على الفقرات (44، 46، 47، 52-55)، وتراوح متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.64-4.14).

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى مجال المهارات الاجتماعية (ن=70).

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى الكفاءة
44	يمكنني التحدث أمام الجمهور دون ارتباك	3.93	0.89	مرتفع
45	لدي القدرة على طرح الأسئلة	4.36	0.61	مرتفع جدا
46	لدي قدرة استماع جيدة	4.14	0.64	مرتفع
47	أستطيع التعامل مع المتشككين في اسلوبي	4.07	0.80	مرتفع
48	لدي القدرة على بناء علاقات جديدة	4.36	0.72	مرتفع جدا
49	أحاول أن أكون نموذجًا إيجابيًا للآخرين	4.29	0.89	مرتفع جدا
50	أشجع الجميع على المشاركة عندما أعمل في فريق	4.43	0.63	مرتفع جدا
51	أساهم في نشر جو إيجابي في العمل	4.50	0.63	مرتفع جدا
52	أميل إلى إعطاء الأولوية لمصالح المجموعة	4.14	0.64	مرتفع
53	بناء علاقات شخصية مع الآخرين بسهولة	4	0.66	مرتفع
54	أضع في الاعتبار الاختلافات الشخصية عند التعامل مع الآخرين	3.93	0.71	مرتفع
55	يمكنني الانسجام مع الآخرين بكل سهولة	3.64	0.98	مرتفع
56	لدي القدرة على العمل في فريق	4.36	0.61	مرتفع جدا
	المستوى الكلي لمجال المهارات الاجتماعية	4.16	0.42	مرتفع

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

6- خلاصة نتائج التساؤل الأول:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف	المستوى	الترتيب
1	الوعي الذاتي	4.48	0.38	مرتفع جدا	الأول
2	إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	4.14	0.47	مرتفع	الخامس
3	الدافعية الشخصية	4.26	0.41	مرتفع جدا	الثالث
4	التعاطف مع الآخرين	4.28	0.41	مرتفع جدا	الثاني
5	المهارات الاجتماعية	4.16	0.42	مرتفع	الرابع
	المستوى الكلي	4.25	0.36	مرتفع جدا	

اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (9) أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جدا وبمتوسط حسابي (4.25)، وكانت أعلى استجابة على مجال (الوعي الذاتي) بمستوى مرتفع جدا وبمتوسط حسابي قدره (4.48)، ويليه مجال (التعاطف مع الآخرين) بمستوى مرتفع جدا وبمتوسط حسابي قدره (4.28)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي) بمستوى مرتفع وبمتوسط استجابة (4.14).

يعزو الباحثون هذه النتائج على وجود كفاءة ذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بالدرجة المطلوبة ذلك لوجود آلية مناسبة للعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات لما لها من أهمية في زيادة تحصيلهم. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (LAROSE ET ALL.2006) التي أظهرت ان 50% من العينة لديهم كفاءة ذاتية عالية ومستقرة، بينما شهد 20% زيادة في المعتقدات الكفاءة الذاتية، كما في 30% منهم تراجعوا في الكفاءة الذاتية، وتتوافق كذلك مع دراسة بني خالد (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي تعزى إلى الجنس أو المستوى. التكيف الأكاديمي أو التفاعل بينهما مع الكشف عن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة. وكذلك مع دراسة (Coladarci، 2010) التي أظهرت من خلال البيانات أن الكفاءة الشخصية والعامة هما أقوى عاملين يؤثران على الالتزام بالتدريس. وأخيرا تتفق مع دراسة (Voris، 2011) وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة وبين زيادة تحصيل الذات، كما أوضحت النتائج ان فاعلية الذات والرضا المهني هو اقل لدى المعلمين أصحاب الخبرة الحديثة. كذلك أظهرت دراسة (Boomgard، 2013) وأوضحت نتائج هذه الدراسة الى ان هناك تغير ذا دلالة بين بداية ونهاية البرنامج بمستوى الكفاءة الذاتية، كما واطهرت دراسة زيارة (2016) وقد أظهرت النتائج وجود ثقة تنظيمية لدى أفراد العينة، ووجود كفاءة ذاتية لديهم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج ايضا أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الثقة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة.

ثانيا: نتائج التساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين تعزى الى متغير النوع الاجتماعي؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ن=70).

مستوى الدلالة*	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي	مجالات الكفاءة الذاتية
0.055	1.96	0.23	4.56	35	ذكر	الوعي الذاتي
		0.42	4.40	35	أنثى	
0.755	0.31-	0.39	4.12	35	ذكر	إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي
		0.55	4.15	35	أنثى	
0.385	0.87-	0.44	4.21	35	ذكر	الدافعية الشخصية
		0.38	4.30	35	أنثى	
0.386	0.86-	0.44	4.24	35	ذكر	التعاطف مع الآخرين
		0.38	4.33	35	أنثى	
0.269	1.12	0.42	4.22	35	ذكر	المهارات الاجتماعية
		0.40	4.11	35	أنثى	
0.873	0.16	0.35	4.26	35	ذكر	المستوى الكلي
		0.37	4.25	35	أنثى	

*فروق دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.

يعزو الباحثون هذه النتيجة التي نصت على انه يوجد مستوى متساوي من الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وذلك يرجع إلى إدراك المعلمين والمعلمات أهمية الكفاءة الذاتية ودورها في تحسين قدراتهم العلمية، مما يؤدي الى قربهم من تحقيق طموحهم عن طريق تحسين التواصل من جميع فئات الاحتياجات التربوية الخاص.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عدده والمغربي (2021)، ملحم وآخرون (2018)، وقد اختلفت مع نتائج دراسة عبد الحي (2013)، ودراسة مباركة وأبي مولود (2014)، ودراسة الفريجات ومقابلة (2017)، دراسة الجمهورية والظفري (2017).

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين تعزى الى متغير الخبرة في التدريس؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، ونتائج الجداول (11)، (12، 13) تبين ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس (ن=70).

المجالات	الخبرة في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي الذاتي	أقل من 3 سنوات	15	4.20	0.37
	3- 6 سنوات	19	4.42	0.34
	أكثر من 6 سنوات	36	4.63	0.24
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	أقل من 3 سنوات	15	3.75	0.32
	3- 6 سنوات	19	4.13	0.42
	أكثر من 6 سنوات	36	4.30	0.47
الدافعية الشخصية	أقل من 3 سنوات	15	3.74	0.36
	3- 6 سنوات	19	4.38	0.26
	أكثر من 6 سنوات	36	4.41	0.32
التعاطف مع الآخرين	أقل من 3 سنوات	15	3.91	0.31
	3- 6 سنوات	19	4.24	0.33
	أكثر من 6 سنوات	36	4.46	0.38
المهارات الاجتماعية	أقل من 3 سنوات	15	3.77	0.23
	3- 6 سنوات	19	3.96	0.28
	أكثر من 6 سنوات	36	4.44	0.33
المستوى الكلي	أقل من 3 سنوات	15	3.86	0.24
	3- 6 سنوات	19	4.21	0.25
	أكثر من 6 سنوات	36	4.44	0.30

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
الوعي الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	2 6.12 8.12	2 67 69	1 0.09	10.94	*0.000
إدارة الانفعالي والتنظيم الذاتي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.24 12.29 15.53	2 67 69	1.62 0.18	8.84	*0.000
الدافعية الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.03 6.55 11.58	2 67 69	2.52 0.10	25.72	*0.000
التعاطف مع الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.28 8.32 11.60	2 67 69	1.64 0.12	13.19	*0.000
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	5.91 5.86 11.77	2 67 69	2.96 0.09	33.80	*0.000
المستوى الكمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	3.62 5.11 8.73	2 67 69	1.81 0.08	23.72	*0.000

*فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في محافظة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في التدريس. ولتحديد الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول (13).

الجدول رقم (13): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية للمستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها تبعاً لمتغير الخبرة في العمل (ن=82).

المجالات	المتوسط	اقل من 3 سنوات	3-6 سنوات	اكثر من 3 سنوات
الوعي الذاتي	4.20		*0.22-	*0.43-
	4.42			*0.21-
	4.63			
إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي	3.75		*0.38-	*0.55-
	4.13			*0.17-
	4.30			
الدافعية الشخصية	3.74		*0.64-	*0.67-
	4.38			0.03-
	4.41			
التعاطف مع الاخرين	3.91		*0.33-	*0.55-
	4.24			*0.22-
	4.46			
المهارات الاجتماعية	3.77		*0.19-	*0.67-
	3.96			*0.48-
	4.44			
المستوى الكلي	3.86		*0.35-	*0.58-
	4.21			*0.23-
	4.44			

*فروق دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير نتائج الجدول (13) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في التدريس بين (أكثر من 6 سنوات، 3-6 سنوات) و(أقل من 3 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات، 3-6 سنوات)، وتوجد فروق أيضاً بين (أكثر من 6 سنوات) و(3-6 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها ما عدا مجال الدافعية الشخصية. يعزو الباحثون هذه النتيجة على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة متفاوتة، وذلك يرجع إلى شخضية كل معلم ومعلمة والدورات التي تلقاها ومدى تطويره لذاته

ولخبراته واستفادته منها وتطبيقها. وربما أيضاً عدم استخدام نفس الأساليب التعليمية والتربوية مع الطلبة، مما يترتب مع ذلك أن العقبات والصعوبات التي يواجهونها يتناقض وقعها ويقل عمقها مع تقدم الخبرة التعليمية، وقدرة المعلم على التأثير في طلابه واتباع أيسر الطرق لتفهمهم والتي بدورها تزيد من الكفاءة الذاتية له خاصة في ظل الخبرات الكثيرة الناجحة، كما تشير إلى أن الصالحى (2011) إن الخبرات الكثيرة الناجحة رصيد في ملف الكفاءة الذاتية لهؤلاء المعلمين والمعلمات.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة عدده والمغربي (2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

رابعا: نتائج التساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس في فلسطين تعزى الى متغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

تشير نتائج الجدول (14) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير المؤهل العلمي بين بكالوريوس ودراسات عليا ولصالح دراسات عليا. يعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان المؤهل العلمي كلما كان أعلى كلما ازدادت المعارف والخبرات والمفاهيم والاساليب التي من شأنها أن تثري العملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات وتجعل لديهم كفاءة ذاتية أفضل ولا يقتصر الامر على المؤهل العلمي وانما ايضاً على الدورات والمؤتمرات والابحاث وما يمكن ان يتطور الفرد من نفسه وطريقته واسلوبه في التدريس.

الجدول (14) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ن=70).

مستوى الدلالة*	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	مجالات الكفاءة الذاتية
*0.000	3.82-	0.34	4.39	50	بكالوريوس	الوعي الذاتي
		0.23	4.71	20	دراسات عليا	
*0.002	3.29-	0.44	4.03	50	بكالوريوس	إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي
		0.45	4.41	20	دراسات عليا	
*0.016	2.47-	0.43	4.18	50	بكالوريوس	الدافعية الشخصية
		0.27	4.44	20	دراسات عليا	
*0.031	2.20-	0.40	4.22	50	بكالوريوس	التعاطف مع الآخرين
		0.41	4.45	20	دراسات عليا	
*0.000	4.11-	0.37	4.05	50	بكالوريوس	المهارات الاجتماعية
		0.39	4.45	20	دراسات عليا	
*0.000	3.78-	0.33	4.16	50	بكالوريوس	المستوى الكلي
		0.30	4.49	20	دراسات عليا	

*فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الاستنتاجات:

- في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثين تستنج بما يلي:
- 1- أن المستوى الكلي للكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس كان مرتفع جدا.
 - 2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.
 - 3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير الخبرة في التدريس بين (أكثر من 6 سنوات، 3-6 سنوات) و(أقل من 3 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات، 3-6 سنوات)، وتوجد فروق أيضا بين (أكثر من 6 سنوات) و(3-6 سنوات) ولصالح (أكثر من 6 سنوات) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها ما عدا مجال الدافعية الشخصية.

4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية وجميع مجالاتها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس مدينة نابلس تعزى الى متغير المؤهل العلمي بين بكالوريوس ودراسات عليا ولصالح دراسات عليا.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثين توصي بما يلي:

- 1- اجراء دراسات مشاهدة على معلمين في مدن أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية.
- 2- اجراء دراسات مشاهدة على معلمين في مجالات أخرى للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية.
- 3- تبصير المعلمين بالمزيد من المعلومات لتعزيز قدراتهم على مواجهة الضغوط النفسية.
- 4- زيادة الاهتمام بالبرامج الارشادية والتوجيهية المتخصصة (الكفاءة الذاتية) في مؤسسات التربية الخاصة.
- 5- الاستفادة من الدراسة الحالية في تخصيص الفئات العاملة مثل الاجتماعيين والنفسيين، وما يخص كل فئة، او دراسات معينة.

6- ضرورة اهتمام كافة المؤسسات بالكفاءة الذاتية، وإطلاق برامج توعية لدى كافة الفئات.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- ابراهيم، عبد الستار (2011)، **عين العقل الدليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي**، ط1، دار الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو غزال، معاوية وشفيق، علاونة (2010)، **العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة اربد، دراسة تطويرية**، مجلة جامعة دمشق، 26 (4)، 285-317.
- إسماعيل، إبراهيم السيد (2013)، **أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي**. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج1، (82) 164-231.
- الجمهورية، فاطمة والظفري، سعيد (2017). **علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7-12** في سلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس .
- حسن، معزة محمد مصطفى (2015) **الضغوط النفسية لدى المعلمات بمراكز التوحد بمحلية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات**(رسالة ماجستير). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

- خوله، يحيى . (2005). البرامج التربوية لأفرد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.
- رزق، فاطمة مصطفى محمد، (2009)، أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. مجلة القراءة والمعرفة، 90، 212-257.
- رضوان، سامر. جميل. (1997)، توقعات الكفاءة الذاتية (البناء النظري والقياس)، شؤون اجتماعية، 55 (14)، 25-51.
- زيدان، حنان السيد عبدالقادر (2010)، الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بالتقدم العلمي لطلابه. دراسات نفسية، مجلد 20(1)، 145-168.
- عبدالوهاب، فاطمة محمد. (2007)، فعالية برنامج مقترح في تنمية الكفاءة الذاتية والاداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بسلطنة عمان. مجلة التربية العلمية، 10(3)، 215-263.
- عدرة، مروة راشد، المغربي، نبيل أمين. (2021). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والأمن النفسي في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، نابلس.
- الفريجات، عفاف ومقابلة، نصر. (2017). القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(24):163-180 .
- مباركة، ميدون وأبي مولود، عبد الفتاح. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورفلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .
- محمد، بني خالد (2010)، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (74)، العدد (2).
- ملحم، سامين العلي، ميسون، أبو غوش، سناء. (2018)0 القدرة التنبؤية لكل من الكفاية الذاتية المدركة والشخصية وضغوط الحياة في القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بالأمن النفسي لديهم، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية سلسلة العلوم الإنسانية، 20(2):1-20.
- وهبه، هدى (2010)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة حلون، كلية الآداب.
- اليوسف، رامي (2010) علم النفس التربوي بني النظرية والتطبيقات الصفية، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Allan, J., Mckenna, J., & Dominey, S. (2014). Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and Prospective Academic Achievement in University Inductees, *British Journal of Guidance and Counseling*, 42 (1), 9– 25
- Bandura, a (1997) "Self-efficacy: the exercise of control "W. H. Freeman .New York.
- Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In: VS Ramachaudran, (Ed). *Encyclopedia of human behavior*, Vol. 4, 71–81 .New York: Academic Press.
- Barnaby, W. (2000). Science, technology, and social responsibility. *Interdisciplinary Science reviews*, 25 (1), p.p: 20–23.
- Beckwith, J; Huang, F. (2005). Should we make a fuss? A case for social responsibility in science. *Nature Biotechnology*, 23(12), p.p: 147–148.
- Coladarci, T. (2010). Teachers' Sense of Efficacy and Commitment to Teaching. *The Journal of Experimental Education*, 60(4), 323–337
- Cristina Méndez–Aguado & et al 2020, An Inclusive View of the Disability of Secondary School Students, *International Journal of Environmental Research and Public Health*.
- Da Silva, Lisa. (2004). Civic responsibility among Australian adolescents: Testing two competing models. *Journal of Community Psychology*, V (32), No (3), p.p: 229–356.
- Daniela Mahler & et al. 2017, Opportunities to Learn for Teachers' Self-Efficacy and Enthusiasm Hindawi Education Research International Volume 2017, Article ID 4698371, 17 pages <https://doi.org/10.1155/2017/4698371>.
- Hamilton, Carmen; Flanagan, Constance. (2007). Reframing social responsibility within a Technology – Based Youth Activists Program. *American Behavioral Scientist*, V (51), No (3), P. P: 444–464.
- Ika Febrian Kristiana 2018, Teacher Efficacy in the Implementation of Inclusive Education: A Literature Review, *Journal of Educational, Health and Community Psychology Vol 7, No 2, 2018 E-ISSN 2460–8467*.

- LAROSE ET ALL.2006. Laterality of horses associated with emotionality in novel situations, *laterality*, 11(4), 355-367.
- Oneyda M. Paneque and Patricia M. Barbeta 2006. A Study of Teacher Efficacy of Special Education Teachers of English Language Learners with Disabilities, Barry University, USA, Florida International University, USA. 99-104.
- Osman Özokcui 2017, INVESTIGATING THE RELATIONSHIP BETWEEN TEACHERS' SELF-EFFICACY BELIEFS AND EFFICACY FOR INCLUSION, *European Journal of Special Education Research*, Volume 2 | Issue 6.
- Parsons, S., Kruijtit, A., & Fox, E. (2016). A cognitive Model of Psychological Resilience, *Journal of Experimental Psychology*. Seven (3), 296- 310.
- Pidgeon, A., & Keye, M. (2014). Relationship between Resilience, Mindfulness, and Psychological Well-Being in University Students. *International Journal of Liberal Arts and Social Science*, 2(5), ISSN: 2307-924x.
- Pidgeon, A., Rowe, N., Stapleton, P., Magyar, H., & Lo, B. (2014). Examining Characteristics of Resilience among University Students: An International Study. *Open Journal of Social Sciences*, 2, 14-22.
- Sadhana Lamture and Varsha. S. Gathoo 2017, Self-efficacy of General and Resource Teachers in Education of Children with Disabilities in India, *INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION*, v32, no4, 2017.
- Sharma, B., (2015). A study of Resilience and Social Problem Solving in Urban Indian Adolescent. *The International Journal of Indian Psychology*, 2 (3), 2349-3429.
- Tschannen-Moran, M., & Hoy, A. W. (2001). Teacher efficacy: Capturing an elusive construct. *Teaching and Teacher Education*, 17(7), 783-805.
- Ungar, Michael. (2004). *Nurturing hidden resilience in troubled youth*. Toronto University of Totonto Press. Allan, J., Mckenna, J., & Dominey, S. (2014). *Degrees of Resilience: Profiling Psychological Resilience and*

Prospective Academic Achievement in University Inductees, *British Journal of Guidance and Counseling*, 42 (1), 9- 25.

- Voris, B.C. (2011). Teacher efficacy, job satisfaction, and alternative certification in early career special education teachers.
- Zalusky, S. (1988): Social Responsibility and empathy in adolescent volunteers, *Dissertation Abstracts International*, 49 (11), p 50-66.

الملاحق

ملحق رقم (1) أداة البحث

"بسم الله الرحمن الرحيم"

المعلمين والمعلمات المحترمين:

تقوم الباحثين بإجراء دراسة بعنوان " مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدينة نابلس في فلسطين"، تتكون الاستبانة من البيانات الشخصية، ومقياس الكفاءة الذاتية وفي ضوء ذلك يرجى تعبئة الاستبانة وفق ما ينطبق عليك، علماً بأن البيانات التي سوف يتم جمعها لغاية البحث العلمي فقط.

أ. أولاً: البيانات الشخصية:

وفق ما ينطبق عليك (×) يرجى وضع إشارة

– النوع الاجتماعي: () ذكر، () أنثى.

– سنوات الخبرة في التدريس: () أقل من 3 سنوات، () 3-6 سنوات، () 6 سنوات فأكثر.

– المؤهل العلمي: () بكالوريوس، () دراسات عليا

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية:

يتكون المقياس من (56) فقرة، موزعة على (5) مجالات أرجو من حضرتكم اختيار البديل المناسب لكل فقرة والتكرم بوضع إشارة (×) بما ينطبق عليك.

الرقم	الفقرات	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
المجال الأول: الوعي الذاتي						
1	يمكنني تحليل المواقف التي تواجهني					
2	اعلم نقاط القوة والضعف في شخصيتي					
3	افهم تأثير مشاعري على سلوكي وادائي مع الطلاب					
4	أنا أعرف بماذا أشعر					
5	احلل المواقف المختلفة عند القيام بواجبات نحو التلاميذ بالطريقة الملائمة بكل ثقة					
6	أسعى لتطوير نفسي					
7	ابحث عن الفرص التي تعطيني فكرة أكثر عن نفسي					
8	اثق بقدراتي عند التعرض لأي مشكله او موقف					
9	أتميز بقدراتي الذاتية					

					اتذكر أخطائي عند التخطيط للمستقبل	10
المجال الثاني إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي						
					ابقا هادئاً عندما أواجه مشكلة داخل الفصل	11
					أتمكن التركيز عندما أعرض للضغط	12
					سلوكي يتصف بالمرونة	13
					أتعامل مع التلاميذ بكل هدوء عند تنفيذ البرامج المختلفة	14
					أفهم احتياجات التلاميذ وأبتعد عن الانفعال والتوتر	15
					أنظم ذاتي باستمرار عند التعامل مع التلاميذ	16
					يبتأني الفرح والسرور عند التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ	17
					أفكر بشكل مناسب عندما أواجه مشكلة	18
					لدي القدرة على التفكير النبيل	19
					أنا أدافع عن آرائي عندما أكون مقتنع بها	20
					أتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية	21
					انظر بشكل شامل إلى ما أفعله	22
المجال الثالث الدافعية الشخصية						
					أضع أهدافاً صعبة تناسب قدراتي	23
					أتحدى الصعاب من أجل النجاح في عملي	24
					أؤمن بأن الدافعية هي مفتاح النجاح والتغلب على الصعاب	25
					أميل إلى العمل الجاد	26
					أبحث عن الامتياز	27
					أسعى لتطوير أدائي	28
					لا ألوم نفسي كثيراً على أخطائي الشخصية	29
					أتحمل المسؤولية وأتحمل المخاطر من أجل تحقيق أهدافي	30
					أؤمن بالخطوات التي تحقق النجاح في عملي	31
					أعظم الجوانب الإيجابية على الجوانب السلبية	32
					أركز على النجاح بدلاً من الفشل	33
					أقبل النتائج مهما كانت وأصر على النجاح	34
المجال الرابع التعاطف مع الآخرين						
					أنتبه لمشاعر الطلاب	35



					أقدر مشاعر الطلبة واتعامل معهم بكل عطف وحنان	36
					أسعى باستمرار لتوجيه الآخرين لتحقيق أهدافهم	37
					اشعر بالرضا عن نجاح التلاميذ	38
					اعزز الطلبة عند تحقيقهم اعلى مستويات النجاح	39
					أحاول مساعدة الآخرين على القيام بعملهم	40
					اتعامل مع الطلبة بكل احترام وتقدير دون تمييز	41
					أنا حساس تجاه الآخرين	42
					أحترم الآخرين واتقبل آرائهم عندما أختلف معهم	43
المجال الخامس: المهارات الاجتماعية						
					يمكنني التحدث أمام الجمهور دون ارتباك	44
					لدي القدرة على طرح الأسئلة	45
					لدي قدرة استماع جيدة	46
					أستطيع التعامل مع المشككين في اسلوبي	47
					لدي القدرة على بناء علاقات جديدة	48
					أحاول أن أكون نموذجًا إيجابيًا للآخرين	49
					أشجع الجميع على المشاركة عندما أعمل في فريق	50
					أساهم في نشر جو إيجابي في العمل	51
					أميل إلى إعطاء الأولوية لمصالح المجموعة	52
					بناء علاقات شخصية مع الآخرين بسهولة	53
					اضع في الاعتبار الاختلافات الشخصية عند التعامل مع الآخرين	54
					يمكنني الانسجام مع الآخرين بكل سهولة	55
					لدي القدرة على العمل في فريق	56